

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وللأسل السمر اهتزاز وارتياح وللصدور انشراح وللأمل مغدى في فضل اﻻ ومرارا .
فليتول ذلك أسعده اﻻ تولي مثله ممن أسرة الملك أسرته وأسرة النبي أسرته والملك الكريم
أصل لفرعه والنسب العربي مفخر لطيب طبعه آخذا أشرافهم بترفيح المجالس بنسبة أقدارهم
مقربا حسن اللقاء بإيثارهم شاكرا غناءهم مستديما ثناءهم مستدرا لأرزاقهم موجبا للمزية
بحسب استحقاقهم شافعا لديه في رغباتهم المؤملة ووسائلهم المتحملة مسهلا الإذن لوفودهم
المتلاحقة منفقا لبضائعهم النافقة مؤنسا لغربائهم مستجليا أحوال أهليهم وآبائهم مميزا
بين أغفالهم ونبهاهم .

وعلى جماعتهم رعى اﻻ جهادهم ووفر أعدادهم أن يطيعوه في طاعة اﻻ وطاعة أبيه ويكونوا
يدا واحدة على دفاع أعادي اﻻ وأعاديته ويشدوا في المواقف الكريهة أزره ويمثلوا نهيه
وأمره حتى يعظم الانتفاع ويثمر الدفاع ويخلص القصد والمطاع فلو وجد أيده اﻻ غاية في
تشريفهم لبلغها أو موهبة لسوغها لكن ما بعد ولده العزيز عليه مذهب ولا وراء مباشرتهم
بنفسه مرغبا واﻻ منجح الأعمال ومبلغ الآمال والكفيل بسعادة المآل .
فمن وقف على هذا الظهير الكريم فليعلم مقدار ما تضمنه من أمر مطاع وفخر مستند إلى
إجماع ووجوب اتباع وليكن خير مرعي لخير راع بحول اﻻ .
وأقطعه أيده اﻻ ليكون بعض المدد لأزواد سفره وسماط قفره في جملة ما أولاه من نعمه
وسوغه من مواد كرمه جميع القرية المنسوبة إلى عرب